

[9761] أقسام النوافل ومشروعية المداومة عليها والإكثار منها I

الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية تقدم معنا في الحلقة الماضية قول الشيخ رحمه الله فالتاركون ايضا للسنن مذمومون فان منها ما يكون واجبا على الاطلاق وذكره ومنها ما يكون واجبا على التقييد وذكره. قال ومنها ما يكره المداومة على تركه كراهة شديدة - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين اما الفرائض فلا بد من ادائها واما النوافل منها ما هو مؤكد ومنها ما هو غير مؤكد فعله - [00:00:26](#)

ومنها ما هو مقيد ومنها ما هو مطلق. فالنوافل النوافل تختلف بترتيبها وفي اكديتها ولكن على المسلم ان يكثر منها كما قال الله جل وعلا في الحديث القدسي ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه - [00:00:53](#)

فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به الى اخر الحديث. نعم وهو بحاجة الى النوافل لان النوافل تزيد في اجره وايضا النوافل كمل منها النقص في الفرائض يوم القيامة وكان النبي صلى الله عليه وسلم مع - [00:01:20](#)

محافظته على فرائض الله كان يكثر من النوافل. صلى الله وهو اتم الناس اه للفرائض او هو اشد الناس اتاما للفرائض عليه الصلاة والسلام ومع هذا ما كان يترك النوافل - [00:01:45](#)

بل كان يداوم عليها الا شيئا يتركه لاجل بيان التشريع انه غير واجب النوافل المؤكدة الرواتب اللاتي مع الصلوات المفروضة لا ينبغي للمسلم ان يتركه بل يتأكد عليه فعلها الا اذا كان يقصر الصلاة - [00:02:07](#)

فانه يتركها الا راتبة الفجر. والفجر. التي قبلها. وكذلك الوتر فهو من النوافل المؤكدة وعند الامام ابي حنيفة انه واجب الجمهور على انه سنة مؤكدة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ عليه في السفر والحظر. والحظر - [00:02:36](#)

كذلك تحية المسجد ما زاد عن النوافل المؤكدة فانه زيادة في الاجر خير للانسان فيأتي منه ما تيسر والعمل الذي يداوم عليه صاحبه وان كان قليلا احسن من العمل الذي لا يداوم عليه وان كان كثيرا - [00:03:02](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم احب العمل الى الله ادومه وان قل لكن ان الانسان يترك النوافل بناء على انها نوافل ويقول انا اذا اديت الفرائض يكفي فهذا يعتبر كسلا - [00:03:32](#)

وزهذا في الخير. نعوذ بالله. والانسان بحاجة الى الخير وايضا كما ذكرنا ما الذي يدريه انه ادى الفرائض على الكمال والتمام وبحاجة الى النوافل ليكمل ما نقص لتكمل ما نقص من فرائضه - [00:03:59](#)

ولهذا لما بلغ عائشة رضي الله عنها رضي الله عنها. ان قوما يقولون لا نبالي اذا ادينا الفرائض ان نترك النوافل فقالت رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:18](#)

ما ترك النوافل وكان صلى الله عليه وسلم اذا كسل او مرض صلى قاعدا يعني في النوافل ما انتم الا من نبيكم وما نبيكم. الا منكم. الا منكم. والله ما ترك رسول الله - [00:04:38](#)

صلى الله عليه وسلم صلاة الليل وكان اذا كسل او مرض صلاها جالسة هذا مما ينبغي مما يحث المسلم على ان لا يزهّد في النوافل ويقول هذه مستحبة هذه ليست بواجبة - [00:04:57](#)

ثم يترك النوافل عند ذلك يحصل الخلل في عمله نواه للصلاة او الصيام او الصدقة او الذكر؟ كل النوافل المشروعة لا يعود الانسان نفسه على الزهد فيها والكسل عنها. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ومنها ما يكره المداومة على تركه كراهة شديدة. ومنها ما يكره تركه او يجب فعله - [00:05:18](#)

على القائمة دون غيرهم. وعامتها يجب تعليمها والحض عليها والدعاء اليها ومن كان قدوة فانه يتأكد في حقه الحرص على النوافل لانه قدوة والناس وقد يجب عليه ذلك لان لا يزهد الناس - [00:05:44](#)

في العمل الصالح. نعم - [00:06:06](#)